



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

توفير البيئة المؤاتية لاقتصاد المعرفة

رائد شرف الدين - النائب الأول لحاكم مصرف لبنان

عرب نت بيروت ٢٠١٤

٥ آذار ٢٠١٤ | بيروت

أصحاب المعالي، أيها السيدات والسادة،

أنه لمن دواعي سروري أن أشارك في افتتاح الدورة الخامسة لمؤتمر "عرب نت بيروت"، الحدث الإقليمي الرائد لقطاع الإبداعية الرقمية. وأود أن أستهل كلمتي بتهنئة "عرب نت" على مبادراتها قدما على هذه المبادرة الهامة، عاماً بعد عام، على الرغم من تزايد عدم الاستقرار السياسي، المحلي والإقليمي. إن "عرب نت" هو أحد المشاريع المتميزة التي دعمها مصرف لبنان منذ بداياتها، إيماناً بقدرتها على تحفيز نمو اقتصاد المعرفة العربي ودعم إنشاء شركات جديدة، وبالتالي توفير فرص عمل للشباب في لبنان. فالمواهب الإبداعية والابتكار وريادة الأعمال، موضوعات "عرب نت بيروت"، هي السمات التفاضلية للبنان، والتي يهمننا المحافظة عليها وتطويرها.

اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، تتداخل التقنيات الرقمية والابتكارات في كل جانب من جوانب حياتنا اليومية، لتصبح جزءاً لا يتجزأ من قدرات الدول على تنمية رأسمالها الفكري وقدراتها التنافسية في الأسواق الاقتصادية العالمية. لقد شهدنا، في لبنان، ازدهاراً للشركات الناشئة الرقمية خلال السنوات القليلة الماضية مما شكل تأثيراً إيجابياً في تنمية المواهب وخلق فرص

مهنية بديلة للشباب اللبناني الذي يبحث عن فرص عمل في الخارج، مما يساعد على الحد من هجرة الأدمغة .

إننا، في مصرف لبنان، نؤمن بأن وجود بيئة حاضنة متطورة ومتكاملة هي من أهم مقومات النجاح للشركات الناشئة. وعليه، فإن دعم وتمكين أصحاب المشاريع الصغيرة والرائدة يكون من خلال توفير المكونات الأساسية لهذه البيئة من الحاضنات، والمسرعات، كما المستثمرين والموجهين، إلى المؤسسات المالية والتعليمية. من هنا قمنا بتعزيز التزامنا بتشجيع روح المبادرة بإطلاق التعميم رقم ٣٣١، في أواخر العام الماضي.

فمن خلال التعميم رقم ٣٣١، خصص المصرف المركزي مبلغ يفوق الـ ٤٠٠ مليون دولار لدعم الاستثمارات في الشركات الناشئة في لبنان. فقد قمنا بتحفيز القطاع المصرفي اللبناني، القوي تاريخياً، للاستثمار في وسيلة جديدة واعدة للنمو الاقتصادي، من خلال ضماننا لـ ٧٥% من الاستثمارات في المشاريع الرقمية.

وبالفعل، بدأت النتائج الإيجابية لهذه المبادرة بالظهور من خلال إنشاء صناديق متعددة لدعم الريادة، والتي نأمل أن تساعد الشباب اللبناني في إطلاق الابتكارات الرقمية وتطويرها إلى شركات ذات أثر في السوق العالمي.

إننا نتطلع خلال اليومين القادمين الى الاستماع لمناقشات ومدخلات حول أحدث التطورات على الساحة الرقمية - الإقليمية والعالمية - والفرص والتحديات الماثلة أمامنا. كما نتطلع إلى المناقشات التي ستعرض للتطورات في المجالات الإبداعية والنظام الرقمي عامة. وهنا نرحب ترحيباً خاصاً بريادي الأعمال الموهوبين - اللبنانيين والإقليميين - ذوي الأفكار النيرة، كما نرحب بالشركات الناشئة الواعدة التي ستتنافس في مبارتي "مراثون الأفكار" و "عرض الشركات الناشئة" لهذا العام.

إن مصرف لبنان يتطلع الى تحقيق أكبر قدر من النتائج العملية، من خلال "عرب نت بيروت"، إذ نأمل ان يخلص هذا اللقاء بكيفية العمل جنباً إلى جنب مع أصحاب المشاريع والمعنيين على الساحة الرقمية من أجل الجمع بين الخبرات والجهود، لبناء بيئة محفزة وحاضنة لريادة الأعمال.

إننا نؤمن بمواهب ومرونة رواد الأعمال الشباب بشكل خاص، وقطاع الأعمال اللبناني بشكل عام، كما إننا ملتزمون - وفي كل الظروف- بالمشاركة في رحلة بناء إقتصاد معرفي يضع لبنان على خارطة الدول الكبرى في هذا المجال.

نتمنى لكم تجربة مثمرة واستفادة قصوى من هذا الحدث الفريد لتوسيع آفاقكم الرقمية،
وتوسيع شبكات اتصالاتكم، وشحذ أفكاركم وتعزيز أعمالكم، ودمتم ذخراً للوطن.

وشكراً".